



التنمر الالكتروني وعلاقته بالتماسك النفسي لدى طلبة الجامعة والمتوسطة والإعدادية

م.د سارة ثامر كاظم العبد الله

العراق - جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

sarah_thamer@qu.edu.iq 07827272779

الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- 1- التنمر الالكتروني وعلاقته بالتماسك النفسي لدى طلبة المراحل (المتوسطة - الإعدادية-الجامعة)
- 2- التنمر الالكتروني لدى عينة البحث
- 3- التماسك النفسي لدى عينة البحث
- 4- دلالة الفروق في التنمر الالكتروني تبعاً ل:
أ- الجنس(ذكور -إناث)
ب- المرحلة (المتوسطة -الإعدادية-الجامعة)
- 5- دلالة الفروق في التماسك النفسي تبعاً ل:
أ- الجنس(ذكور -إناث)
ب- المرحلة (المتوسطة -الإعدادية-الجامعة)

وتحقيقاً لأهداف البحث، قامت الباحثة بتبني أداة البحث لغرض قياس (التنمر الالكتروني)، معتمدة على الإطار النظري لنظرية انتونوفسكي (Antonovsky,1987) والتي تبنتها (حسن، 2016) لبناء أداة بحثها، وبعد أن تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال استخراج الصدق والقوة التمييزية ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ بلغ ثبات التنمر الالكتروني (0,89) بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (30) فقرة، كما قامت الباحثة بتبني أداة البحث للمتغير الثاني لغرض قياس (التماسك النفسي)، معتمدة على (الحيالي وكاكي، 2016)، وبعد أن تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال استخراج الصدق والقوة التمييزية ومعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، إذ بلغ ثبات التماسك النفسي (0,85) بطريقة إعادة الاختبار، وبلغ عدد فقرات المقياس بصيغته النهائية (13) فقرة قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشوائية من طلبة الجامعة والمتوسطة والإعدادية بلغت (300) طالباً وطالبة، وفقاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث)، المرحلة (الجامعة، المتوسطة، الإعدادية)، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، ومعامل ارتباط بيرسون، توصل الباحثان إلى ما يأتي :

1. يعانون أفراد عينة البحث الحالي من التنمر الالكتروني وبمستوى عال جداً.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الالكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المرحلة (الجامعة – المتوسطة- الإعدادية) .
 3. يتمتعون أفراد عينة البحث الحالي بالتماسك النفسي وبمستوى عال جداً.
 4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمر الالكتروني تبعاً لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) ، و توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيرات المرحلة (الجامعة – المتوسطة- الإعدادية).
- وقد خرج البحث بجملة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية للبحث: التنمر الالكتروني، التماسك النفسي، طلبة الجامعة، طلبة المتوسطة ، طلبة الإعدادية.



Cyberbullying and its relationship to psychological cohesion among university, middle and middle school students

Dr. Sarah Thamer Khadim Alabdullah

sarah_thamer@qu.edu.iq 07827272779

Al-Qadisiyah University - College of Education for Girls - Iraq

Abstract :

The current research aims to identify:

- 1- Cyberbullying and its relationship to psychological cohesion among students in the middle stages (middle school, middle school, and university)
- 2- Electronic bullying among the research sample
- 3- Psychological cohesion among the research sample
- 4- The significance of the differences in cyberbullying according to:
 - A- Gender (males - females)
 - B- Stage (intermediate - preparatory - university)
- 5- The significance of the differences in psychological cohesion according to:
 - A- Gender (males - females)
 - B- Stage (intermediate - preparatory - university)

To achieve the research objectives, the researcher adopted the research tool for the purpose of measuring (electronic bullying), relying on the theoretical framework of Antonovsky's theory (1987), which was adopted by (Hassoun, 2016) to build her research tool, and after the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting validity. The discriminatory power and correlation coefficient between the item score and the total score of the scale, as the reliability of cyberbullying reached (0.89) by the retest method, and the number of items in the scale in its final form reached (30) items. The researcher also adopted the research tool for the second variable for the purpose of measuring (psychological cohesion), relying on (Al-Hayali and Kaki, 2016), and after the researcher verified the psychometric properties of the scale by extracting the validity, discriminatory power, and correlation coefficient between the score of the item and the total score of the scale, it reached stability. Psychological cohesion (0.85) by re-testing, and the number of items of the scale in its final form reached (13) items. The researcher applied the scale to a random sample of university, middle, and middle school students, amounting to (300) male and female students, according to the gender variable (males, females), stage (University, middle school, middle school), and after collecting the data and processing it statistically using the t-test for one sample, the t-test for two independent samples, and the Pearson correlation coefficient, the researchers arrived at the following:

1. Members of the current research sample suffer from cyberbullying at a very high level.



2. There are no statistically significant differences in cyberbullying according to gender variables (males - females), and there are statistically significant differences according to stage variables (university - middle school - middle school).
3. The members of the current research sample enjoy psychological cohesion at a very high level.
4. There are no statistically significant differences in cyberbullying according to gender variables (males - females), and there are statistically significant differences according to stage variables (university - middle school - middle school).

The research came out with a set of recommendations and proposals.

Keywords: cyberbullying, psychological cohesion, university students, middle school students, middle school students

مشكلة البحث

غالبية المجتمع يحملون الأجهزة الذكية والتي تحوي على تطبيقات حديثة مختلفة تمكنهم من التفاعل الاجتماعي رغم بعد المسافات لكن هذه التطبيقات ممكن أن تنعكس بصورة سلبية على المستخدمين لها، بحيث نرى هناك تنمر على الطرف الآخر دون معرفة هوية الشخص المتنمر عليه لأنه قادر على إخفاءها وفقا لهذه التطبيقات، ومن التطبيقات التي ممكن أن يكون فيها تنمر هي تطبيقات التواصل الاجتماعي لأنها تعتبر منصة لتعبير الأفراد عن أنفسهم ، وأيضاً من خلالها يكونون علاقات اجتماعية مع الآخرين ، وقد تكون هذه العلاقات الغرض منها إيذاء الآخرين من خلال التنمر الإلكتروني والذي من الممكن أن يؤثر ذلك على تماسك الفرد نفسياً.

ويعد التنمر الإلكتروني من الممارسات غير السوية التي يقوم بها بعض الأفراد والتي ظهرت كنتيجة للتعامل السلبي مع وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة ، فقد أثار مشكلة التنمر الإلكتروني قلق العديد من المجتمعات بسبب تعدد صورته وخطورة تداعياته وانتشاره بين الكثير من أفراد المجتمعات وقد يكون التنمر الإلكتروني ناتج عن مشاركة الطلبة لصورهم أو مقاطع الفيديو أو تحديث الحالات عن أنفسهم مع الآخرين (جمال، 2022، ص151).

ويؤكد (Schneider, odonnell, stueve& coiter,2012) ان نسب الانتحار قد ارتفعت بين الطلبة وخصوصاً ممن وقعوا ضحايا للتنمر الإلكتروني كما ارتفعت نسب أثار التنمر الإلكتروني الجسدية والانفعالية بالرغم من عدم امتلاك الكثير من المعلومات عن التنمر الإلكتروني ومدى انتشاره في الجامعات وقد يرجع ذلك الى انخفاض التماسك النفسي للطلبة (Anderson,2007,p.p122).

حيث توصل انتونوفسكي إن الشعور بالتماسك النفسي مصدراً أو مورداً مرتبطاً بالصحة النفسية للفرد وقت مواجهة أزمات معينة حيث ان هنالك أشخاص محتفظين بصحتهم الجسدية وكذلك النفسية مقارنة بالأفراد الذين عايشوا نفس الظروف الضاغطة (Antonovsky,1979,p.p 183).

ومما لا شك فيه أن الظروف والعوامل الخارجية كالكوارث الطبيعية والحروب والفقر والجوع والمشكلات الاجتماعية ومن هذه المشكلات قد يكون التنمر الإلكتروني ممكن ان تعرض الصحة العامة للخطر وبالتالي تؤثر بصورة سلبية على شعور الفرد بالتماسك النفسي، ولكننا مع ذلك نجد فرقاً بين الأفراد في الحالة الصحية فانه عندما تكون الظروف الخارجية الضاغطة متشابهة فان الفروقات تتضح بين الافراد في مدى جودة استغلاله لموارده الموجودة من اجل الحفاظ على الصحة وهذه الاخيرة تتعلق بمدى وجود متغيرات وعوامل يطلق عليها مواد الحفاظ على الصحة او عوامل المقاومة (حدة ، 2018، ص175).



ومن هنا نتلخص مشكلة البحث في : هل هناك علاقة بين التمر الالكتروني والتماسك النفسي عند طلبة المرحلة الجامعية والمتوسطة والاعدادية؟

اهمية البحث

تعتبر الجامعة المؤسسة الاجتماعية التي تكون ذات تأثير كبير بالمحيط الاجتماعي وتؤثر فيه، فهي المسؤولة عن تخرج الطلبة بمختلف التخصصات الفنية والمهنية والسياسية والفكرية لذا يجب اعداد الطالب اعدادا يساعده على القيام بادواره بصورة جيدة بالمجتمع بحيث يكون متماسكا نفسيا وقادر على احداث التغير على نحو افضل في مجتمعه بالقضاء على الظواهر السلبية فيه، ومنها الظاهرة الغير ثقافية الا وهي ظاهرة التمر الالكتروني.

وللتطور العلمي والتكنولوجي وكثرة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المجتمعات المختلفة وخصوصا المجتمع العراقي قد ادى الى ظهور عند البعض سلوكيات غير جيدة ويرجع ذلك الى سوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومن هذه السلوكيات : السرقة ، الانتحال ، التجاوز على الآخرين، والابتزاز ، ونشر الإشاعات والتمر الالكتروني، وقد زاد انتشاره في العالم حيث ان التعرض للتمر الالكتروني قد يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية لدى الاشخاص وخصوصا من الطلبة الجامعيين، مما قد ينعكس بالتالي على التماسك النفسي للفرد.

توجد أدوات عديدة يتم استخدامها في التمر الالكتروني وتشمل البريد الالكتروني والرسائل النصية، والصور ومقاطع الفيديو، والرسائل الفورية، والمواقع الالكترونية المتعددة وغرف المحادثات الالكترونية(Noah,2012,p.p 15-16).

شار الديار (2012) الى ان التمر يتضمن عناصر عديدة و منها: طبيعة سلوك التمر، والشخص المتمتم، وحدوث سلوك التمر وتكراره عن قصد بشكل منظم وخفي وعدم توازن القوة بين المتمتم والضحية، وإلحاق الاذى والالم النفسي والجسدي بالضحية والذي ممكن ان يؤثر على تماسك الانسان النفسي (المكانين واخرون، 2018، ص180) .

ويسهم التماسك النفسي اسهاما كبيرا في قدرة الناس على الصمود والتحدي ويمكن ان ينظر اليه على انه طريقة للتفكير والتصرف والتي يمكن ان تقود الناس الى تمييز واستخدام واعادة استخدام الموارد المتاحة لهم ويميل الذين لديهم شعور قوي بالتماسك الى الحصول على الصحة النفسية افضل حيث ينخفض عندهم الضغط النفسي والاكتئاب والشعور بالضيق (Hoot et al, 1996,p.p. 25).

كما يعبر التماسك النفسي عن قدرة الفرد على التحمل والصبر من خلال مواجهة مصادر اضعاف قدرته على مقاومة الضغوط وذلك من خلال تملكه بالاحساس بالثقة بانه قادراً على:

- تنظيم دوافعه والمثيرات الحياتية في محيط بشكل متسق ويكون ذو قابلية للتنبؤ والإيضاح والتعليل والتفسير.
- يهيئ مصادر للتصدي لمتطلبات هذه الدوافع والاحتياجات(معوض، 2020، ص1465).

كما اكد انتوفنسكي ان مشاعر التماسك النفسي لا تعتبر اسلوبا من اساليب مواجهة الضغوط بل توجهها نحو الحياة وضغوطا والذي اطلق عليها بالوضوح (Comprehensibility) كما تتضمن القدرة على التوافق مع الضغوط الحياتية وذلك بواسطة قوى وكذلك مصادر الفرد الاجتماعية والنفسية واطلق عليها قدره الفرد على التدبير –الارادة (Manageability) بالاضافة الى الاعتقاد بان الحياة ذات فائدة للفرد وقيمة وتشمل الكثير من الامكانات التي من الممكن ان يستفاد منها وهذا ما يسمى بمشاعر المعنى (حدة، 2018، ص177).



ومن هنا تظهر اهمية دراسة البحث الحالي لعدم وجود دراسة تناولتها -في حدود علم الباحثة- على مستوى الدراسات العربية والمحلية من قبل الباحثين وذوي الاختصاص .

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- 1- التتمر الالكتروني وعلاقته بالتماسك النفسي لدى طلبة المراحل (المتوسطة -الاعدادية-الجامعة)
- 2- التتمر الالكتروني لدى عينة البحث
- 3- التماسك النفسي لدى عينة البحث
- 4- دلالة الفروق في التتمر الالكتروني تبعاً ل:
ت- الجنس(ذكور -اناث)
ث- المرحلة (المتوسطة -الاعدادية- الجامعة)
- 5- دلالة الفروق في التماسك النفسي تبعاً ل:
ت- الجنس(ذكور -اناث)
- 6- الجنس(ذكور -اناث)
- 7- المرحلة (المتوسطة -الاعدادية- الجامعة).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة والمتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (2023م — 2024م) .

تحديد المصطلحات:

اولاً: التتمر الالكتروني:

يعرفه (Vaden,2015): هو اي سلوك يكون من خلال وسائل الاتصال الالكترونية او الرقمية بصورة متكررة بهدف الحاق الاذى بالآخرين مثل رسائل تحتوي على تهديد او تشويه صورة الآخرين او مضايقات المستمرة باستخدام التكنولوجيا كالمكالمات الهاتفية والرسائل النصية ورسائل البريد الالكتروني وذلك من اجل التحكم بشخص اخر او احكام السيطرة عليه (محمود، 2021، ص3524).

ويعرف اجرائيا التتمر الالكتروني بانه هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على مقياس التتمر الالكتروني الذي اعد لهذا الغرض.

ثانياً: التماسك النفسي:

عرفه انتونوفسكي (Antonovsky,1987): هو توجه شامل يعبر عن المدى الذي يمتلك فيه الفرد الشعور بالثقة بحيث يكون المثير الذي ينشأ من بيئته الداخلية والخارجية في مسار الحياة بانه منتظم ويمكن التنبؤ به وتفسيره وان الموارد المتاحة للفرد لمواجهة تحديات تستحق الاهتمام والارتباط بها (الحيالي وكاكي، 2022، ص33)،

ويعرف اجرائيا التماسك النفسي بانه هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة عند اجابتهم على مقياس التماسك النفسي الذي اعد لهذا الغرض.

وقد تبنت الباحثة تعريف (انتونوفسكي، 1987) لأنه الأنسب لمتطلبات البحث الحالي.



الاطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: التنمر الإلكتروني :

في عصر العولمة وثورة الاتصالات والمعلومات التي صاحبت الانفجار التقني والمعرفي ظهر وجه جديد للتنمر وهو التنمر الإلكتروني (Cyber bullying) البعض اعتبره شكلاً من أشكال التنمر التقليدي أو الاستقواء يحدث بالخفاء تاركاً أثراً سلبياً على الأبناء مع اختلاف أعمارهم بل له أثاره السلبية على الطالب نفسه وزملائه في شتى الجوانب النفسية والأكاديمية (الصباحين والقضاة، 2013، ص11).

يعتبر التنمر الإلكتروني هو تعمد إيذاء الآخرين بطريقة متكررة وعدائية عن طريق استخدام الانترنت (الايمل، الألعاب الإلكترونية، الرسائل النصية، ووسائل التواصل الاجتماعي مثل اليوتيوب، انستغرام، فيسبوك، تويتر... الخ) (وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2018، ص4)

ومن أشكال التنمر الإلكتروني: السخرية، الاهانات، افشاء الاسرار، التشهير وتشويه السمعة، نشر الشائعات والمعلومات المغلوطة، الصور المزعجة والتحرش، والمضايقات الالكترونية وانتحال الشخصية. أما مصادر التنمر فقد تأتي من الاصدقاء، الاقارب، زملاء العمل، الجيران، الغرباء. في حين يكون المضمون على شكل تهديد باثارة اشاعة، بموقف فعله الضحية، بصور ، بفيديو خاص، بالكشف عن الاسرار وكذلك قد يتعلق المضمون بالشخص نفسه او باهله او بأصدقائه او بعمله او بموقف منه يهدد به ، اما الاهداف من وراء ذلك هو ابتزاز مادي ، تهديد سمعة ترقية او منصب ، الحصول على معلومات سرية (الزعيبي، 2023، ص151).

النظريات المفسرة لظاهرة التنمر:

1- نظرية التحليل النفسي:

لما كان التنمر هو نوع من العدوان فان العدوان من وجهة نظر سيجموند فرويد قوة غريزية فطرية لدى الانسان تنشأ من غريزة الموت التي تعبر عن رغبة لاشعورية، وتتعامل هذه النظرية كذلك مع سلوك العدوان بانه استجابة غريزية وطرق التعبير عنها متعلمة، فهي تقول: بانه لا يمكن ايقاف السلوك العدواني أو الحد منه خلال الضوابط الاجتماعية أو تجنب الاحباط، ولكن ما نستطيع عمله فقط هو تحويل العدوان وتوجيهه نحو أهداف بناءة بدلاً من الأهداف التخريبية والهدامة. وتبعاً لهذه النظرية فان الانسان عندما يشعر بتهديد خارجي تنتبه غريزته العدوانية فتجمع طاقتها ويغضب الفرد، ويختل توازنه الداخلي ويتهياً للعدوان لأي اثاره خارجية بسيطة، وقد يعتدي بدون اثار خارجية حتى يفرغ طاقته العدوانية ويخفف توتره النفسي، ويعود الى اتزانه الداخلي، كما ان فرويد ربط بين العدوان والمراحل المبكرة للطفولة ويؤكد على ان جميع صور العدوان ذات مصدر جنسي موجه نحو السيطرة على دفعات الجنس، وذلك من خلال ربطها بالمراحل المختلفة للتطور النفسي للطفل. ثم اكد ادلر احد تلامذة فرويد على أن العنف والعدوان عبارة عن استجابة تعويضية عن الاحساس بالنقص

(الصباحين والقضاة، 2013، ص49-50)

2- النظرية المعرفية: يشير أصحاب هذا التيار إلى وجود اختلاف في الجوانب والعمليات المعرفية. فالمتنمرين يدركون أنفسهم على أنهم يمتلكون القدرة على التحكم في البيئة التي يعيشون فيها، وغالباً ما يعطون تفسيراً ذاتياً للسلوك الذي يقومون به ضد الضحية. فهم يرون أن الضحية تستحق هذا التنمر والعقاب، كما يتميزون ببعض التحريفات المعرفية في أنماط تفكيرهم ما يدفعهم إلى تبني بعض المعتقدات الخاطئة كوجود مقاصد ونوايا عدوانية لدى الآخرين اتجاههم، فتفكيرهم غير ناضج وأحادي الاتجاه، ويتميزون باتجاهات إيجابية نحو العنف (أبو الديار، 2011، ص12-13)



النظريات المفسرة لظاهرة التماسك النفسي:

نظرية ارون انتونوفسكي (Antonovsky 1923-1994)

توصل ارون انتونوفسكي عام (1979) الى مفهوم اطلق عليه الشعور بالتماسك وهو خاصية او سمة مشتركة بين الناس الذين حافظوا على صحتهم في ظل وجود الظروف الصعبة وحسبه فان هذه المفهوم يعتبر موردا داخليا للتمتع بالصحة اذ ان اعماله حول هذا المفهوم جاءت من خلال محاولته لتحديد وفهم الكيفية التي يقاوم بها الافراد لمصادر الضغط في محيطهم كما حاول فهم العوامل التي تجعل بعض الاشخاص يتمتعون بالصحة في عالم مليء بمسببات الضغوط النفسية وقد توصل من خلال نظريته ان مشاعر التماسك هي خاصية مشتركة لدى هؤلاء الافراد ويرى انتونوفسكي ان هناك ابعاد ومكونات للشعور بالتماسك النفسي وهي:

- 1- مشاعر الوضوح : وتعني توقعات او مهارة الفرد في التمكن من تمثيل المبررات او المنبهات حتى غير المعروفة له كمعلومات متماسكة ومنظمة وليست مثيرات مشوشة عشوائية تعسفية غير واضحة.
- 2- مشاعر الطوعية والارادة (القابلية للتذليل): هي قناعات الفرد بان الصعوبات قابلة للحل ويطلق انتونوفسكي على هذا المكون ايضا الثقة الادائية .
- 3- مشاعر المعنى : ويصف هذا البعد مقدار شعور الفرد انفعاليا بالحياة على انها ذات معنى .

(حده، 2018، ص179، 181، 182)

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت التمر الإلكتروني:

هدفت دراسة العمار (2016) إلى الكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني وإدمان الانترنت لدى طالب وطالبات التعليم التطبيقي الجامعي بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (140) بين طالبا وطالبة، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباطات دالة إحصائيا بين التمر الإلكتروني وإدمان الانترنت، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإناث في التمر الإلكتروني لصالح الذكور مثلما جاءت الفروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في ادمان الانترنت لصالح الذكور أيضا.

أجرتا بسيوني والحربي (2020) دراسة تهدف لإيجاد العلاقة بين التمر الإلكتروني والشعور بالوحدة النفسية لدى طالبات كلية التربية بجامعة أم القرى ومعرفة مستوى انتشار ظاهرة التمر بين طالبات المرحلة الجامعية، وتكونت العينة من (133) طالبة شملت تخصصات الكلية بالشعور بالوحدة النفسية وممارسة سلوك وكافة المستويات الدراسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود عالقة ارتباطيه دالة إحصائيا الشعور بالوحدة النفسية والتمر الإلكتروني عند مستوى دلالة (0,05)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس التمر الإلكتروني تراوحت بين (المتوسط والمرتفع) وهذا يعني أن عبارات المقياس توضح واقع الطالبات في ممارسة السلوكيات التي تعبر عن التمر الإلكتروني كما جاءت المتوسطات الحسابية لجميع عبارات مقياس الوحدة النفسية بدرجة متوسطة مما يشير إلى أن أفراد عينة الدراسة يعانون أيضا من الوحدة النفسية.

دراسات تناولت الشعور بالتماسك النفسي:

هدفت دراسة جعفر (2021) معرفة العلاقة بين الشعور بالتماسك النفسي والحدود الشخصية لدى طلبة جامعة ديالى ، تكونت عينة البحث من (600) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والانسانية اختيروا



بطريقة عشوائية وقامت الباحثة ببناء المقياس وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج ابرزها تمتع طلبة الجامعة بالتماسك النفسي والحدود الشخصية وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الشعور بالتماسك النفسي والحدود الشخصية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – اناث).

وهدفت دراسة chu,et al,2016 الى معرفة العلاقة بين التماسك النفسي وبعض العوامل الديمغرافية لدى طلاب الجامعة تمثلت عينة الدراسة ب (1853) طالب وطالبة واعتمد الباحث مقياس الشعور بالتماسك النفسي وتوصلت نتائجها الى وجود علاقة دالة موجبة احصائياً بين الشعور بالتماسك النفسي والمساندة الاجتماعية ووجود علاقة سلبية بين الشعور بالتماسك والاجهاد المتصور.

منهجية البحث والاجراءات المتبعة فيه :

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي، لانه يعتبر من المناهج المناسبة لدراسة العلاقات المترابطة بين المتغيرات وللكشف عن الفروق بينهم.(عبيدات وآخرون، 1996، 286).

مجتمع البحث وعينه:

تتضمن الدراسة الحالية طلبة جامعة القادسية وطلبة المرحلتين المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي (2023-2024). وللدراسات الصباحية فقط ولم تذكر الباحثة بيانات مفصلة عن مجتمع البحث لصعوبة الحصول على هذه البيانات. واختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية وبواسطة هذه الطريقة من الممكن ان يقسم المجتمع الى طبقات وكل طبقة تمثل وحدة واحدة فهذا الاسلوب يستخدم عندما يكون المجتمع مقسم الى طبقات واعتبار كل طبقة منه هي طبقة واحدة ، ومن ثم اختيار افراد عينة البحث بصورة عشوائية من هذه الطبقات . (ملحم ، 2000، ص 126)، واختير منها بالأسلوب المتناسب (Prepositional Allocation)(عطوي، 2000، ص 90) ، وشملت (300) طالبا وطالبة من المجتمع وتكونت من (100) طالبا وطالبة من جامعة القادسية/كلية التربية و(100) طالب وطالبة من المرحلة الاعدادية وبواقع (50) ذكور و(50) اناث و(100) طالب وطالبة من المرحلة المتوسطة وبواقع (50) ذكور و(50) اناث والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) افراد العينة النهائية موزعين وفقا للجنس والتخصص

المرحلة	ذكور	اناث	المجموع
الجامعية	50	50	100
الاعدادية	50	50	100
المتوسطة	50	50	100
المجموع	150	150	300

أدوات البحث:

لتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التماسك النفسي لـ (لانتونوفسكي، 1987) وتبني مقياس التمر الالكتروني لـ (حسون، 2016)

صدق الفقرات وصلاحياتها:

أ- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقاييس بصيغتها الاولى على مجموعه من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس لاصدار حكمهم على مدى صلاحية الفقرات وسلامة صياغتها وملائمتها على قيمه مربع كاي



عند مستوى دلالة (0.05) وحصلت جميع الفقرات على موافقة الخبراء وتم تعديل بعض الفقرات التي تحتاج إلى تعديل.

تحليل الفقرات لغرض حساب القوة التمييزية :

أولا / مقياس التمر الالكتروني:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة فالاختبار الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد ولكي يتمكن من معرفه قدرة الاختبار على التمييز فقد تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها جميع افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة إلى ادنى درجه وتم تعيين 81 من الاستثمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و 81 من الاستثمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وقد كانت جميع القيم التائية دالة احصائيا دلالة (0.05) ودرجة حرية (160). واستخرجت القوة التمييزية في المقياس مقياس ولم يتم حذف أي فقرة منه وكما هو مبين في الجدول (3) . وأستخدمت الباحثة في صدق المقياس أولهم الصدق الظاهري وثانيهم صدق البناء ،أما الثبات فقد استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار الذي ظهرت نتيجته (0.89) وتعتبر قيمة مقبولة حيث تشير هذه الى استقرار في درجات الافراد وعدم التذبذب في استجاباتهم بين تطبيق الاول والتطبيق الثاني وتشير النتيجة إلى دقة المقياس ووفقا لذلك اصبح المقياس جاهزا للتطبيق. وكذلك استخدمت الباحثة أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستخراج صدق المقياس اذ وجدت الباحثة فقرات المقياس اكثرها كانت دلالة احصائيا وجدول (4) يوضح ذلك، وهذا يدل على صدق البناء حيث يعتبر هذا الأسلوب هو مؤشر من مؤشرات صدق البناء .

جدول (3) القوة التمييزية لفقرات مقياس التمر الالكتروني باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين

القرار	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 81%		المجموعة العليا 81%		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	2.48	0.38	2.81	0.21	2.95	1
مميزة	7.66	0.49	2.54	0.11	2.98	2
مميزة	2.39	0.50	2.80	0.18	2.96	3
مميزة	5.50	0.74	1.69	0.42	2.23	4
مميزة	8.19	0.87	1.81	0.44	2.72	5
مميزة	3.17	0.40	2.82	0.11	2.98	6
مميزة	11.03	0.48	2.37	0.11	2.98	7
مميزة	2.82	0.53	2.80	0.11	2.98	8
مميزة	6.51	0.48	2.61	0.11	2.98	9
مميزة	3.63	0.38	2.81	0.11	2.98	10



مميزة	2.62	0.32	2.87	0.11	2.98	11
مميزة	3.80	0.73	2.65	0.11	2.98	12
مميزة	3.32	0.52	2.77	0.11	2.98	13
مميزة	2.79	0.45	2.76	0.24	2.93	14
مميزة	3.08	0.39	2.80	0.49	2.56	15
مميزة	10.02	0.58	2.01	0.11	2.98	16
مميزة	3.52	0.47	2.71	0.24	2.93	17
مميزة	11.75	0.56	2.22	0.11	2.98	18
مميزة	2.77	0.38	2.85	0.11	2.98	19
مميزة	2.43	0.78	2.45	0.44	2.72	20
مميزة	10.74	0.48	2.38	0.11	2.98	21
مميزة	9.41	0.96	1.59	0.11	2.98	22
مميزة	4.19	0.41	2.77	0.11	2.98	23
مميزة	2.60	0.49	2.82	0.11	2.98	24
مميزة	2.62	0.32	2.87	0.11	2.98	25
مميزة	10.82	0.63	2.19	0.11	2.98	26
مميزة	10.69	0.59	2.16	0.24	2.93	27
مميزة	9.47	0.51	2.41	0.11	2.98	28
مميزة	8.89	0.93	1.81	0.37	2.82	29
مميزة	8.08	0.49	2.51	0.11	2.98	30

جدول(4)معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة لمقياس التمر الالكتروني

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.19	1
0.72	2
0.14	3
0.61	4
0.71	5
0.18	6
0.64	7
0.17	8



0.72	9
0.16	10
0.13	11
0.24	12
0.12	13
0.18	14
0.16	15
0.78	16
0.17	17
0.68	18
0.33	19
0.28	20
0.76	21
0.16	22
0.29	23
0.84	24
0.19	25
0.69	26
0.46	27
0.81	28
0.72	29
0.57	30

ثانيا / مقياس التماسك النفسي:

ان الهدف من تحليل الفقرات هو الابقاء على الفقرات المميزة فالاختبار الجيد يجب ان يتمتع بقدرته على التمييز بين الافراد ولكي نتمكن من معرفه قدرة الاختبار على التمييز فقد تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها جميع افراد العينة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة إلى ادنى درجة وتم تعيين 81 من الاستمارات الحاصلة على اعلى الدرجات و 81 من الاستمارات الحاصلة على ادنى الدرجات على المقياس نفسه ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واستخراج القيمة التائية لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا وقد كانت جميع القيم التائية دالة احصائيا دلالة (0.05) ودرجة حرية (160).



واستخرجت القوة التمييزية في المقياس مقياس ولم يتم حذف أي فقرة منه وكما هو مبين في الجدول (5). وأستخدمت الباحثة في صدق المقياس أولهم الصدق الظاهري وثانيهم صدق البناء، أما الثبات فقد استخدمت الباحثة طريقة إعادة الاختبار الذي ظهرت نتيجته (0.85) وتعتبر قيمة مقبولة حيث تشير هذه إلى استقرار في درجات الأفراد وعدم التذبذب في استجاباتهم بين تطبيق الأول والتطبيق الثاني وتشير النتيجة إلى دقة المقياس ووفقاً لذلك أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق.

وكذلك استخدمت الباحثة أسلوب اختيار المجموعتين المتطرفتين ومعامل الاتساق الداخلي من خلال معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاستخراج صدق المقياس إذ وجدت الباحثة فقرات المقياس أكثرها كانت دلالة إحصائية وجدول (6)، يوضح ذلك، وهذا يدل على صدق البناء حيث يعتبر هذا الأسلوب هو مؤشر من مؤشرات صدق البناء.

جدول (5)

القوة التمييزية لفقرات مقياس التماسك النفسي باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين

القرار	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا 81%		المجموعة العليا 81%		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	19.16	0.97	1.92	1.52	5.82	1
مميزة	12.20	0.73	3.20	1.31	5.28	2
مميزة	13.92	1.06	3.53	0.86	5.69	3
مميزة	2.89	1.21	5.32	1.47	4.65	4
مميزة	2.15	1.64	2.74	2.06	3.45	5
مميزة	6.27	1.28	4.54	0.49	3.55	6
مميزة	7.20	0.49	6.59	1.81	5.04	7
مميزة	4.58	0.80	4.81	1.65	4.79	8
مميزة	11.73	1.58	3.13	1.00	5.61	9
مميزة	9.83	0.48	2.60	1.82	4.70	10
مميزة	2.39	1.32	3.06	2.45	3.88	11
مميزة	23.85	0.73	2.20	0.83	5.18	12
مميزة	11.33	1.46	3.56	0.82	5.71	13

جدول (6) معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة لمقياس التماسك النفسي

معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم الفقرة
0.78	1



0.59	2
0.71	3
0.23	4
0.23	5
0.40	6
0.54	7
0.28	8
0.58	9
0.64	10
0.18	11
0.76	12
0.53	13

التطبيق النهائي:

بعد التحقق من صلاحية المقياسين طبقت الباحثة المقاييس على عينة البحث الرئيسية والتي تبلغ (300) طالبا وطالبة.

الوسائل الإحصائية:

لغرض الحصول على نتائج البحث الحالية تم استخدام البرنامج الإحصائي الـ (SPSS).

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول :

التعرف على التمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة:

بعد تطبيق مقياس التمر الالكتروني بشكله النهائي على عينة البحث تم أستخراج الوسط الحسابي لدرجات العينة من طلبة الجامعة و الاعدادية والمتوسطة الذين يبلغ عددهم (300) طالباً وطالبة، وكانت متوسط الدرجات التي توصلنا لها هي (83.83) والانحراف المعياري كانت درجته (5.228)، وللتعرف على دلالة الفرق بين كلا من المتوسطين: الحسابي (83.83) والمتوسط النظري (60) ، واستعمل الاختبار التائي (-t Test) لعينة واحدة، فبينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة درجتها (78.949)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية* والبالغة (1,96)، وبمستوى دلالة (0,05)،



ودرجة الحرية (299)، كما مبين في الجدول (7). وهذه النتيجة تظهر ان طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة يتأثرون بالتنمر الالكتروني وبمستوى عالي.

الجدول (7)

الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التنمر الالكتروني	300	83.83	5.228	60	78.949	1,96	0,05

*القيمة التائية الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (599).

الهدف الثاني :

التعرف على التماسك النفسي لدى طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة:

بعد تطبيق مقياس التماسك النفسي بشكله النهائي على عينة البحث تم أستخراج الوسط الحسابي لدرجات العينة من طلبة الجامعة و الاعدادية والمتوسطة الذين يبلغ عددهم (300) طالباً وطالبة وكانت متوسط الدرجات التي توصلنا لها في البحث الحالي هي (54.06) والانحراف المعياري درجته كانت (6.945)، وللتعرف على دلالة الفرق بين كلا من المتوسطين : الحسابي درجته البالغة (54.06) والمتوسط النظري درجته البالغة (52) ، واستعمل الاختبار التائي (t-Test) لعينة واحدة، فبينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة درجتها (5.146)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية* البالغة (1,96)، وبمستوى دلالة (0,05)، ودرجة الحرية (299)، كما مبين بالجدول (8). وتشير هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة ويتمتعون بالتماسك النفسي وبمستوى عالٍ.

الجدول (8) الاختبار التائي لعينة واحدة لتعرف التنمر الالكتروني لدى أفراد العينة من طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التنمر الالكتروني	300	54.06	6.945	52	5.146	1,96	0,05

*القيمة التائية الجدولية (1,96)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (599).

الهدف الثالث :

الفروق في التنمر الالكتروني لدى طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة (الجامعة-الاعدادية -المتوسطة).



تم التحقق من الهدف هذا من خلال اجراء التحليل الاحصائي ليتم الكشف عن الفروق فيما بين المتغيرات الجنس والتخصص ضمن مقياس التنمر الالكتروني وقد شملت النتائج كما هو موضح في الجدول (9) والجدول (10).

جدول (9)

الفروق في التنمر الالكتروني تبعا الى متغير الجنس (ذكور-اناث)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	87.56	1.421	17.637	1,96	0,05
اناث	150	80.10	4.982	17.637		

وبينت المعالجة الإحصائية بالجدول (9) إلى ما يأتي:

ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (17.637) لكلا الجنسين وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمستوى التنمر الالكتروني بين الذكور والاناث.

اما وللتعرف على دلالة الفروق بين المراحل (جامعية-متوسطة - اعدادية) فقد ظهرت النتيجة كالآتي:

جدول (10)

الفروق في التنمر الالكتروني تبعا لمتغير المرحلة (الجامعية -المتوسطة -الاعدادية)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				الجامعية	الجدولية	
الجامعية	100	78.00	1.337	1,96	0,05	
المتوسطة	100	88.10	4,055			
الاعدادية	100	85.39	1.370			
المجموع	300	83.83	5.228			



يتضح من الجدول (10) ان جميع الأوساط الحسابية حسب المتغيرات (الجامعية والمتوسطة والإعدادية) اعلى من المتوسط النظري إذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الثلاثة.

الهدف الرابع:

تحليل التباين الاحادي لايجاد دلالة الفروق في التمر الالكتروني تبعا للمرحلة الدراسية (الجامعة – المتوسطة – الإعدادية):

للتحقق من هذا الهدف فقد أجري تحليل إحصائي باستخدام التباين للكشف عن الفروق في التمر الالكتروني تبعا لمتغيرات للمرحلة الدراسية وضمنت النتائج في جدول (11) .

جدول (11)

تحليل التباين الاحادي لايجاد دلالة الفروق في التمر الالكتروني تبعا للمرحلة الدراسية (الجامعة – المتوسطة – الإعدادية)

مستوى دلالة	القيمة الفئوية الجدولية	القيمة الفئوية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
0.05	3.84	299.851	2732.770	2	5465.540	بين المجموعات
			9.114	297	2706.790	داخل المجموعات
			2732.770	299	8172.330	الكلية

بما ان القيمة الفئوية المحسوبة (299.851) اعلى من الجدولية (3.84) اذن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراحل المختلفة بالنسبة للتمر الالكتروني.

الهدف الخامس:

الفروق في التماسك النفسي لدى طلبة الجامعة والاعدادية والمتوسطة تبعا لمتغيرات الجنس (ذكور – إناث) والمرحلة (الجامعة-الاعدادية –المتوسطة) .

للتحقق من هذا الهدف فقد أجري تحليل إحصائي للكشف عن الفروق في التماسك النفسي تبعا لمتغيرات الجنس والمرحلة وضمنت النتائج في جدول (12) و(13).

جدول (12) الفروق في التماسك النفسي تبعا لمتغير الجنس(ذكور-إناث)

مستوى دلالة	القيمة الثانية		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	المتغير
	الجدولية	المحسوبة				
0,05	1,96	28.856	4.309	60.01	150	ذكور
		28.856	2.636	48.11	150	إناث

وقد أشارت المعالجة الإحصائية في الجدول (12) إلى الآتي:



لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-إناث) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (28.856) لكلا الجنسين أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) بمستوى دلالة (0.05) وهذا يعني لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التماسك النفسي بين الذكور والإناث.

أما بالنسبة إلى التعرف على الفروق تبعا لمتغير المرحلة (جامعية-متوسطة - إعدادية) فقد ظهرت النتيجة كالآتي:

جدول (13)

الفروق في التماسك النفسي تبعا لمتغير المرحلة (الجامعية - المتوسطة - الإعدادية)

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجامعية	100	62.68	2.339	1,96	0,05
المتوسطة	100	52.74	2.277		
الإعدادية	100	46.77	2.127		
المجموع	300	54.06	6.945		

يتضح من الجدول (13) أن المرحلة الجامعية والمتوسطة أعلى من المتوسط النظري على العكس من المرحلة الإعدادية فهي أقل من المتوسط النظري إذ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الثلاثة.

الهدف الرابع:

تحليل التباين الاحادي لايجاد دلالة الفروق في التماسك النفسي تبعا للمرحلة الدراسية (الجامعة - المتوسطة - الإعدادية):

للتحقق من هذا الهدف فقد أجري تحليل إحصائي باستخدام التباين للكشف عن الفروق في التماسك النفسي تبعا لمتغيرات المرحلة الدراسية وضمنت النتائج في جدول (14).

جدول (14)

تحليل التباين الاحادي لايجاد دلالة الفروق في التماسك النفسي تبعا للمرحلة الدراسية (الجامعة - المتوسطة - الإعدادية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى دلالة
بين المجموعات	12919.087	2	6459.543	1276.683	3.84	0.05



			5.060	297	1502.710	داخل المجموعات
			2732.770	299	14421.797	الكلية

بما ان القيمة الفائية المحسوبة (1276.683) اعلى من الجدولية (3.84) اذن توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المراحل المختلفة بالنسبة للتماسك النفسي.

التوصيات:

- 1- أن تهتم عمادة الكليات ورئاسات الجامعات ب أهمية اقامة ورش وندوات توعوية حول ظاهرة التنمر الالكتروني في الجامعات حتى تحد من هذه الظاهرة.
- 2- اقامة دورات التدريبية للطلبة التي تزيد من تماسكهم النفسي مما يساعدهم ذلك في التعامل مع ضغوطات الحياة.
- 3- العناية بتطوير المناهج الدراسية العلمية والتربوية والإنسانية المختلفة وتضمينها لنقد ظاهرة التنمر الالكتروني وخاصة ونحن في عصر التكنولوجيا والتقدم المستمر على مستوى البلدان العربية .

المقترحات:

- 1- العلاقة بين التنمر الالكتروني وادارة الانفعالات لدى طلبة الجامعة.
- 2- التماسك النفسي وعلاقتها بالأحداث الضاغطة لدى طلبة الجامعة.
- 3- أجراء دراسة تتناول متغيري التفاؤل والتشاؤم وعلاقتها بالتماسك النفسي لدى طلبة الجامعة.
- 4- يمكن إجراء مثل هذه الدراسة على طلبة المرحلة الثانوية ومقارنة النتائج التي يتم التوصل إليها مع نتائج الدراسة الحالية.

المصادر:

المصادر العربية:

- أبو الديار ، مسعد(2012): سيكولوجية التنمر بين النظرية والعالج ، مركز تقويم وتعليم الطفل ، ط2 ، الكويت.
- ابو الديار، مسعد (2011) التنمر عند فئة ذوي صعوبات التعلم : كظاهرة ، اسبابه ، علاجه، الطبعة الثانية، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، الكويت.
- الحياي، بيداء عبد السلام مهدي وكاكي، ابو بكر يوسف احمد،(2022): الشعور بالتماسك النفسي وعلاقته بالحكمة لدى طالبات قسم رياض الأطفال، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (35)، (يوليو 2022)، ص ص 2415-4822.
- الزعبي، عدنان سعد صلاح ،(2023): التنمر الالكتروني واثره على الشباب الاردني، المجلة العربية للنشر العلمي، الاصدار السادس العدد (54) ، ص ص (2663-5798).



- الصبحين، علي موسى والقضاة، محمد فرحان، (2013): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين، الطبعة الاولى، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مركز الدراسات والبحوث، المملكة العربية السعودية.
- صالح ، سهيلة محمود، (2021): التنمر الالكتروني لدى طلبة جامعة الاردن، المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، المجلد 2021، العدد 91 (30 نوفمبر/تشرين الثاني 2021)، ص ص. 3519-3551، 33.
- عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق ،كايد،(1986): البحث العلمي مفهومه وادواته واساليبه،
- عطوي ، جودت عزت(2000): اساليب البحث العلمي ،مفاهيمه ادواته طرقه الاحصائية، دار العلم للنشر والتوزيع، عمان.
- ملحم، سامي محمد(2000): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة ، عمان
- وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، 2018
- جمال ، ميسون جميل، (2022): التنمر الالكتروني وعلاقته بالترابط الاجتماعي ومعنى الحياة لدى عينة من الطلبة المراهقين في مدينة عمان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 17، 146-168.
- حدة ، يوسف ، (2018): مشاعر التماسك النفسي كمفهوم وجداني جديد: قياس المفهوم، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية ، المجلد (9)، العدد (2) الجزء الاول جويلية.

المصادر الاجنبية:

- Anderson, N ,(2007): A rough week for free speech : Retrieved November 12, 2008.
- Antonovsky, A.(1979). Health, Stress an coping, New perspectives on mental an physical well eing .ass-Jossey: Francisco San.
- Noah, T, 2012. Middle school teachers perceptions of cyber bullying .doctor of education , university of southern California, USA.